

دبلوم الشؤون الدولية والدبلوماسية

بناء الصورة الذهنية للدولة و الكيان و ارتباطها بالقوة الناعمة

حالة مقارنة

(دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية و الكيان الاسرائيلي المحتل)

Building the mental image of the country and entity and its connection to soft power

Comparative case

(The United Arab Emirates, the Arab Republic of Egypt and the Israeli occupying entity)

عدد الكلمات: ٧١١٩

رقم الطالب: ٢٠٤

اسم الطالبة: مريم رفيق صالح

الفهرس:

المحتوى	رقم الصفحة
ملخص	٥
١- الإطار العام للدراسة	٩
١-١- مشكلة البحث و تساؤلاته	١٠
٢-١- أهداف البحث	١١
٣-١- فرضية البحث	١١
٤-١- منهجية البحث	١١
٥-١- مجال البحث	١٢
٢- الاطار النظري للبحث	١٣
١-٢- المبحث الأول: الصورة الذهنية و كيفية بنائها	١٣
١-١-٢- المطلب الأول: مفهوم الصورة الذهنية، تشكيلها، و تشكل مفهوم توسم الأمة	١٤
١-١-٢-١- مفهوم الصورة الذهنية و تعاريفها	١٤
١-١-٢-٢- مكونات الصورة الذهنية	١٤
١-١-٢-٣- سمات الصورة الذهنية	١٥

١٦	٤-١-١-٢ مفهوم توسيم الامة و ارتباطها بالصورة الذهنية
١٧	٢-١-٢ المطلب الثاني: الدبلوماسية و كيف تشكل مفهوم القوة الناعمة
١٧	١-٢-١-٢ تعريف الدبلوماسية
١٨	٢-٢-١-٢ الدبلوماسية و تطورها، و كيف ظهر مفهوم القوة الناعمة
٢٠	٣-٢-١-٢ مفهوم القوة الناعمة
٢١	٣-٢-١-٢ مصادر القوة الناعمة
٢٢	٤-٢-١-٢ تأثير القوة الناعمة
٢٥	٢-٢ المبحث الثاني الدبلوماسية الناعمة لدى كل من الإمارات العربية المتحدة ، جمهورية مصر العربية و الكيان الإسرائيلي المحتل لدولة فلسطين
٢٥	١-٢-٢ المطلب الاول : الدبلوماسية الناعمة لدى دولة الإمارات العربية المتحدة
٢٥	١-١-٢-٢ لمحة عن دولة الإمارات العربية المتحدة
٢٦	٢-١-٢-٢ استراتيجية القوة الناعمة لدى دولة الإمارات العربية المتحدة
٢٨	٣-١-٢-٢ إمارة دبي
٣٠	٢-٢-٢ المطلب الثاني: القوة الناعمة و جمهورية مصر العربية
٣٠	١-٢-٢-٢ لمحة عن جمهورية مصر العربية
٣٠	٢-٢-٢-٢ عناصر القوة الناعمة المصرية
٣١	٣-٢-٢-٢ تحول مصر عن استخدام القوة الصلبة إلى القوة الناعمة
٣٣	٣-٢-٢ المطلب الثاني: القوة الناعمة للكيان الإسرائيلي المحتل لدولة فلسطين
٣٣	١-٣-٢-٢ تمهيد و لمحة عن الكيان

٣٣	٢-٢-٣-٢ النفاذ إلى دول العالم
٣٤	٢-٢-٣-٣ مردود القوة الناعمة للاحتلال الاسرائيلي
٣٦	٣-٣-٣ نتائج الدراسة و الخاتمة:

ملخص:

تسعى الدراسة إلى تسليط الضوء على كيفية بناء صورة ذهنية إيجابية عند الدول الأخرى، و معرفة السبل و الوسائل التي تستخدمها لبناء هذه الصورة، إضافةً إلى استخدام الدبلوماسية الناعمة أو ما يسمى القوة الناعمة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية، السياسية و الاقتصادية.

و توصلت الدراسة الى نتائج من أهمها:

١- إن قوة الدولة الناعمة هي ثقافتها ومورثتها الحضاري، فكلما كان هذا العامل جاذباً للاهتمام سواء كان في تقاليده الشعبية أو ثقافته العليا كالأدب والشعر كلما زاد قوة الدولة. بالإضافة إلى جاذبية المؤسسات والسياسات التي تتبعها وقيمها بشكل عام

٢- هناك خلط كبير بين مفهوم القوة الناعمة والوسائل الأخرى والتي لا تقل عنها أهمية، ويحسب كثير من المحللين أن القوة غير المهلكة أو الفاتلة بأنها قوة ناعمة.

٣- هناك مؤشرات أخرى مثل التعليم والتي تجتذب طلبة أجانب إلى البلد وبذلك يسهم في تعزيز الدبلوماسية الناعمة. مدى جاذبية النموذج الاقتصادي للأقطار مؤشر مهم في تحديد مستوى هذه القوة. الابتكار التكنولوجي يدخل من ضمن هذه المؤشرات ومدى ارتباط الدولة مع الشبكة العنكبوتية.

٤- وأخيراً، مدى ترابط الدول مع بعضها ونشاطها الدبلوماسي على الساحة الدولية؛ والمهم البصمة التي يتركها هذا النشاط في العالم فهو عامل في تعزيز الدبلوماسية الناعمة، والإمارات، حسب هذه المعايير، تتمتع بالمركز الأول في قوتها الناعمة في المنطقة.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بما يلي: العمل على زيادة الوعي الوطني في كيفية التعامل مع موجات العولمة بمختلف توصيفاتها الثقافية والعالمية والسياسية. والعمل على معالجة مظاهر الخلل في البنية الداخلية للدولة من خلال التعرض للمشكلات المجتمعية كالبطالة، الفقر، الأوضاع الصحية، التعليم ومكافحة الأمية، والتأكيد على أن تكون هوية الدولة هي الهوية الجامعة لكل أبناء المجتمع وبمختلف طوائفه وانتماءاته لتحقيق الاندماج الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي.

الكلمات المفتاحية:

الصورة الذهنية، سمة الأمة، الدبلوماسية (القوة) الناعمة، الدبلوماسية الشعبية، الدبلوماسية الرقمية.

Abstract

The study attempts to shed the light on how to build a positive mental image of the countries in front of the other countries, and to learn the ways and means that are required to build this image. In addition to the use of soft diplomacy or the so-called soft power to achieve its strategy and political and economic goals.

The study reached the following results:

- 1 - The strength of the soft power for any country is its culture and cultural heritage, and the more attractive this factor is, be it in its traditions or culture such as literature and poetry, the more powerful the country is. More importantly, is the attractiveness of the country's institutions, policies and values in general.
2. There is an obvious confusion between the concept of soft power and other equally important means. Many analysts consider any force that is not lethal or fatal as a soft power.
3. There are other indicators such as education which attracts foreign students to the country and thus, contributes to the promotion of soft diplomacy. The attractiveness of the economic model of countries is an important indicator in determining the level of this force. Technological innovation is among these indicators and the extent to which the country is connected to the Internet as well.
4. Finally, the extent to which countries are interdependent, and the diplomatic activity of the country on the international level in addition to the the effect of this activity worldwide is a factor in the promotion of

soft diplomacy, The United Arab Emirates, according to these standards, occupies the first place in the region for having the soft power.

In light of the results of the study, the Committee recommends the following:

Increasing the national awareness of how to deal with the waves of globalization in its cultural, international and political contexts.

Dealing with the disorder aspects in the internal structure of the country by Fighting poverty, improving health conditions, education, fighting against international terrorism, and ensuring that the identity of the country is the universal identity of all the members of the society and all the denominations and affiliations in order to achieve social, political, economic and cultural integration.

Key words:

The image of the nation, soft diplomacy, popular diplomacy and digital diplomacy

١ - الإطار العام للدراسة

تمهيد

ظهر مفهوم الصورة الذهنية في أوئل القرن العشرين، و أصبح أساساً لتفسير الكثير من الأنشطة التي تقوم بها وسائل الإعلام، بهدف التأثير في أذهان المستقبلين للرسالة الإعلامية، و تزايد الاهتمام بموضوع الصورة الذهنية و أهميتها مع تطور وسائل الإعلام، و خاصة البصرية منها، نظراً لما تقوم به الصورة الذهنية من دور هام في تكوين الآراء و اتخاذ القرارات و تشكيل السلوك.

و في السنوات الأخيرة زاد وعي الدول و الأنظمة السياسية بأهمية الصورة الذهنية، و دورها في تهيئة المناخ النفسي الملائم لتحقيق أهداف الدول، و نجاح سياستها الداخلية و الخارجية، و الترويج لأوجة النشاط المختلفة فيها.

كما أدركت الدولة أهمية الصورة الذهنية على المستوى العلاقات الدولية بكل مستوياتها السياسية و الاقتصادية و الثقافية^١ للدول سمعة داخلية وخارجية، تتشكل نتيجة سلوكها في هذين المستويين، إن كانت عدائية أو سلمية، منفتحة أو منغلقة، عدلاً أو ظلماً، تعاوناً أو تصارعاً أو تنافساً. وهذه السمعة بوصفها مصطلح تجريدي، يدركها الإنسان بالانطباعات والتصورات التي يكونها نتيجة أفعال وسياسات وأقوال هذه الدولة أو تلك. ويتزايد الاهتمام بموضوع الصورة الذهنية وأهميتها في العلاقات الدولية ونجاح السياسة الخارجية للدولة، نظراً للقيمة الفعالة التي تؤديها في تشكيل الآراء وتكوين الانطباعات الذاتية وخلق السلوك الايجابي للدول الاخرى تجاه الدولة، وأصبح تشكل هذه الصورة هدفاً اساسياً تسعى إليه معظم الأمم المتحضرة أو الدول السائرة في طريق التنمية الديمقراطية خدمة لأهدافها ومصالحها القومية العليا، إذ اصبحت الدول المتقدمة تولي أهمية عالية لدراسة وقياس صورتها الذهنية المتكونة في أذهان الدول الاخرى، بما يتناسب مع خلق بيئة ملائمة لتقبلها سعياً لتعزيز إمكاناتها وتسهيل الظروف المساعدة على تحقيق أهدافها القومية.

^١ - التميمي ، الدبلوماسية العامة و تكوين السمعة الوطنية النظرية و التطبيق على نموذج قطر مركز الجزيرة للدراسات، الطبعة ٢٧ ص ٤٧ ، ٢٠١١

إن العمل في هذا المجال يسهم بشكلٍ فاعل في دعم جهود الدولة على الخروج من الصورة السلبية الى الصورة الإيجابية، لا سيما للدول الواقعة في أقاليم ساخنة أو تشهد اضطرابات أمنية كبيرة، مما يضمن لها الدعم المعنوي الذي يتجسد بتحسين علاقاتها مع الدول الفاعلة في المجتمع الدولي. إن إهمال ما يدركه الآخرون – أفراداً كانوا أم دول – يجعل الدولة المعنية تتنازل عن جانب مهم من جوانب قوتها الخارجية، إذ إنها في هذه الحالة تترك نفسها مفتوحة أمام الدول الأخرى ليشكلوا ما يتناسب مع مصالحهم والذي يفضي بالضرورة الى تقاطع ذلك مع مصلحتها الوطنية.

وكانت الثورة التكنولوجية التي ظهرت بعد انتهاء الحرب الباردة قد مرت بموجتين اثنتين، وكل من هتتين الموجتين كان لها اثر نسبي في تصاعد ارتباط العلاقة بين السلطة بالمجتمع، سواء كان في العالم المتقدم ام في العالم النامي، إذ ازدادت حالة تأثير الرأي العام على السلوك السياسي للدولة داخلياً وخارجياً، فما هي هذه الموجات؟

*** الموجة الاولى:** كانت الموجة الاولى قد احدثت طفرة في استخدام الاقمار الصناعية ودخول الاعلام المحلي الى البيئة العالمية، مما احدث حالة انكشاف وتناقل للثقافات بين الشعوب، اسهمت في رفق اهداف العولمة باحداث تأثير على شعوب الدول الاخرى واعجابهم بالأنموذج الأمريكي.

*** الموجة الثانية:** يمكن القول ان الموجة الثانية من التطور التكنولوجي تتجسد في ثورة الاتصالات والتواصل الاجتماعي واتساع استخدام نظم المعلومات، حتى صارت وسائل التواصل الاجتماعي احدى المصادر الاساسية لرفد صانع القرار بما يدور حوله من شؤون سياسية واجتماعية أو الاطلاع على المتطلبات الشعبية، واصبح السلوك السياسي للدولة لا يحضى برقابة تشريعية فحسب، بل تجاوز الأمر للوصول الى الرقابة الشعبية بدءاً من السياسات المحلية وصولاً الى السياسات المتعلقة بالشؤون الدولية.^٢

١-١ - مشكلة البحث:

تسعى الدول أينما كانت إلى بناء صور و انطباعات إيجابية عنها لدى الدول الأخرى، و ذلك لعدد من الأسباب أهمها ظهور قوة جديدة استبدلت عن استخدام القوة العسكرية، و مصاريفها و

^٢ - الجنابي، ، ، التقارير الدولية وآرها على السمعة الخارجية للدولة (العراق أمودجاً)، ٢٠١٥، تاريخ الصفح ٢٠١٨\١١\١٥ <http://www.rudaw.net/arabic/opinion/21092015>

تكاليفها الكبيرة و ذلك من خلال الدبلوماسية الناعمة و كيف تستطيع الدول من خلال وسائل الإعلام على اختلاف أشكالها، و طرق تسويقية فعالة تحقق من خلالها جميع أهدافها دون استخدام السلاح، و تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على الدبلوماسية الناعمة و كيفية بناء الصورة الذهنية للدول، و منه يمكن صياغة الاسئلة التالية:

- ١- ما هي الصورة الذهنية و كيف تبني عن دولة معينة؟
- ٢- ما هي الدبلوماسية و كيف تطورت؟
- ٣- ما هي القوة الناعمة و كيف تستخدم؟
- ٤- كيف استخدمت كل من " الإمارات العربية المتحدة و جمهورية مصر العربية و الكيان الاسرائيلي المحتل القوة الناعمة ؟

٢-١ - أهداف البحث:

يسعى البحث من خلال المشكلة الى الإجابة على الأسئلة السابقة وتحقيق الأهداف المتمثلة في: توضيح مفهوم الصورة الذهنية و كيفية بنائها ، كيف تطور مفهوم الدبلوماسية و ما هي القوة الناعمة و كيف تستخدم من قبل الدول لتحقيق أهدافها بعيداً عن قوة السلاح. التطرق الى الدبلوماسية الشعبية و كيف تطورت إلى مفهوم جديد و غاية في الهمية و هو الدبلوماسية الناعمة و كيف استخدمتها كل من " دولة الإمارات العربية المتحدة و الاحتلال الاسرائيلي".

الوقوف على الدور الكبير و التأثير الذي تقوم به الدبلوماسية الناعمة لتحقيق مساعي الدول؟

٣-١ - فرضية البحث:

ينطلق البحث من خلال فرضيته التي تقول أن من خلال القوة الناعمة و بناء الصورة الذهنية تستطيع الدولة أن تحقق أهدافها على الصعيد الداخلي و الخارجي.

٤-١ - منهجية البحث:

المنهج هو "الأسلوب أو الطريقة الواقعية التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلات بحثية، أي في دراسة المشكلة (أو المشكلات) موضوع البحث". وهو أيضا "الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة مشكلة البحث".

إن لكل دراسة منهج أو مناهج عديدة تعد ضرورة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها في البحث والدراسات ليتمكن الباحث من الوصول إلى وصف دقيق للنتائج وبما إن المشكلات متنوعة وكل نوع يتطلب منهجا مختلف بحسب متطلبات موضوع الدراسة، وإن المتحدث عن مناهج البحث العلمي لا يستطيع إن يغفل المنهج التاريخي التي تم الاعتماد عليه في هذا البحث من أجل تحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته واثبات فرضياته.

١ - ٥ مجال البحث :

لكل دراسة مجالان أو أكثر ينبغي على الباحث توضيحها عند أي دراسة، ومن هذه المجالات تتمثل بالمجال الموضوعي والزمني ويمكن توضيح المجالات لبحثنا بما يأتي:

- أ- **المجال الموضوعي:** ونعني به البيئة أو المكان المحدد التي ستجري فيها الدراسة كل من الإمارات العربية المتحدة و الاحتلال الاسرائيلي لدولة فلسطين.
- ب- **المجال الزمني:** حيث يغطي البحث الفترة الزمنية الممتدة ما بعد القرن العشرين، لأن الدبلوماسية الناعمة هو مفهوم جديد نسبي

٢- الإطار النظري للبحث

٢-١- المبحث الأول: الصورة الذهنية و كيفية بنائها

تمهيد

تكمّن أهمية الصورة الذهنية في قدرتها على التأثير في الرأي العام السائد في مختلف الجوانب السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية، إذ تستطيع الصورة الذهنية الإيجابية عن الدول أو المنظمات أو الفرد تخفيف ضغط الرأي العام لتجاوز العقبات و مواجهة التحديات، فمن لا صورة واضحة له، لا وجود له، و من لا يملك معالم واضحة و إيجابية فهو بلا تأثير، بل و عرضة لأن يختطفه الآخرون، في عالم أصبحت الصورة لها تأثير على عاطفة و مخيلة و رأي المستقبلين، إذ أصبحت الصورة أكبر تأثيراً من تصريحات رئيس، أو مسؤول. و الصورة الذهنية لأي دولة هو ما يفهمه و يصدقه الرأي العام في كل مكان، حتى و إن كان أساسها ذا إيدولوجيا مناقضة للآخرين. و غالباً ما يتم تكريس الصورة المزيفة إعلامياً أو تشويه الصورة الناصعة للوصول لأهداف مشبوهة، فالصورة الذهنية أصبحت هي الحق الفاضح، و هي أيضاً مصداقية من لا مصداقية له^٢.

التسمي ، ٢٠١١ الدبلوماسية العامة و تكوين الصورة الذهنية - نواف - الدار العربية للعلوم - سلسلة أوراق الجزيرة رقم ٢٧ - ص ٤٧ _ 3

٢-١-١-١-٢ المطلب الأول: مفهوم الصورة الذهنية ، و تشكيلها،

و تشكل مفهوم توسيم الأمة

٢-١-١-١-٢ مفهوم الصورة الذهنية و تعاريفها:

يعرف المعجم الوسيط الصورة الذهنية بأنها " الشكل و التمثال المجسم، و الصورة بمثابة خياله في الذهن أو العقل، و تلخص الدراسات المختصة إلى اعتبار الصورة الذهنية " محصلة عدة تجارب حسية، تترسب في وجدان الجماهير تجاه أي كيان له اتصال بهذه الجماهير سواء كان فرداً أو منظمة، و لفترة زمنية طويلة، و هي تعبير عن الواقع سواء كان صحيحاً أو غير صحيح، و تظهر كلما استدعاها مثير ما يرتبط بهذه التجارب. و قد تتكون هذه الصور من التجربة المباشرة، أو غير المباشرة، و قد تكون عقلانية أو عاطفية، و قد تعتمد على الأدلة و الوثائق أو على الشائعات و الأقوال غير الموثوقة، و لكنها في نهاية الأمر تمثل واقعاً صادقاً لمن يحملونها في أذهانهم".

٢-١-١-٢-٢ تتكون الصورة الذهنية للدول من بعض أو كل العناصر التالية:

الاسم الرسمي للدولة، و رمزها الرسمي أو شعارها أو علمها، و قاداتها، و نظام الحكم فيها، و شعبها و عاداته و تقاليده، و منتجاتها و خدماتها، و سياستها و تاريخها و تراثها، و إنجازاتها، و دورها في خدمة المجتمع الدولي و مساهماتها على الساحة الدولية في المجالات السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية. و في السنوات الأخيرة برزت معايير إضافية تتعلق باحترام حقوق الإنسان، و الاهتمام بالبيئة و مشاكل الاحتباس الحراري و انتشار أسلحة الدمار الشامل... إلخ. و يعرف كوتلر و غيرتنبير (٢٠٠٢) صورة الأمة أو البلد بأنها مجموعة المعتقدات أو الانطباعات التي يحملها الناس عن الأماكن، و هي تتشكل من الجغرافية و التاريخ و الدعاية و الفن و الموسيقى و المنتجات الصناعية و الشخصيات المشهورة و غيرها من العناصر الاجتماعية... و للوصول إلى

٤ - عوجة، ٢٠١٢. العلاقات العامة و الصورة الذهنية، عالم الكعب، القاهرة، ص ٢٥

سمة وطنية مؤثرة لابدّ لصورة الأمة أن تعمس جوانب حقيقية و تكون ذات مصداقية، بسيطة و جذابة، مميزة و واعية° .

٢-١-١-٣ سمات الصورة الذهنية:

١- عدم الدقة، و يعلل ذلك أنها مجموعة انطباعات لا تصاغ بالضرورة على أساس علمي موضوعي، لاسيما أن الأفراد يلجؤون إلى تكون صور ذهنية من خلال معلومات منقوصة غير كاملة، و غالباً ما تبنى على العواطف و المشاعر الوجدانية.

٢- الميل للثبات و مقاومة التغيير، و قد يطول عمر بعض الصور الذهنية لسنوات أو عقود رغم تغير الواقع الحقيقي.

٣- التعميم و تجاهل الفروق الفردية: تقوم الصورة الذهنية على التعميم المبالغ فيه.

٤- تؤدي إلى الإدراك المتحيز: تؤدي الصورة الذهنية إلى تكوين إدراكات متحيزة و غير موضوعية، و ذلك أنها تبرز الجوانب الإيجابية من الواقع و تسقط الجوانب الأخرى أو السلبية.

٥- التنبؤ بالمستقبل: تسهم الثورة الذهنية في التنبؤ بالسلوك و التصرفات المستقبلية للجمهور تجاه المواقف و القضايا و الأزمات المختلفة.

٦- تخطي حدود الزمان و المكان: تتسم الصورة الذهنية بتخطيها لحدود الزمان و المكان، فالفرد لا يقف في تكوينه لصورة الذهنية عند حدود معينة أو زمن محدد.

و يمكن القول إن الصفات التي تتسم بها الصورة الذهنية، أو على الأقل بعضها، هي نقاط الاختلاف مع " السمة الوطنية". إذ إن السمة الوطنية لا تبنى على الانطباعات و تزييف الوقائع، بل هي تستند على حقائق الواقع الذي يمكن للأفراد إدراكه ببساطة و سهولة، أي التركيز على إمكانيات الدولة الحقيقية التي تعكس و تبرر الوجه الحقيقي للبلد. لأن سمة الأمة _ حسب أنهولت ٢٠٠٦ _ تبنى من خلال أفعال البلد و سلوكياته التي تشمل كل السياسات الوطنية، و القرارات التي تصدر عن القيادات و عن الإدراكات الحكومية المرتبطة بالأحداث السياسية و الاقتصادية و الثقافية و الرياضية إلخ.^٦

٢-١-١-٤ مفهوم توسيم الأمة و ارتباطها بالصورة الذهنية:

5 _ Kotler, Philip and Armstrong, Gray. Principles of Marketing Upper Saddle River, NJ: Pearson. (2004)

٦ _ التميمي ، الدبلوماسية العامة و تكوين الصورة الذهنية ، الدار العربية للعلوم- سلسلة أوراق الجزيرة- ص ٥٢ ، ٢٠١١

لا يزال مفهوم سمة الأمة أو توسيم الأمة Nation Brand or Branding حديثاً في الدراسات والأبحاث المتخصصة، وحسب (سايمون أنهولت) "ظهر هذا المفهوم في التسعينيات من القرن الماضي، ويعني التطبيق العملي لبناء صورة ذهنية نادرة عن بلد معين، وإيصال هذه الصورة لباقي دول وشعوب العالم. ويستخدم هذا التطبيق أدوات الدبلوماسية العامة، التجارة، السياحة، الإعلام، المبادرات الإنسانية... إلخ، بهدف جعل الهوية الوطنية ملموسة، وقوية، ومفيدة للآخر (عبر تكوين علاقة مصلحية)، وقابلة للنقل عبر قنوات الاتصال"

وسنتبنى إجرائياً تعريف سايمون أنهولت، وترجمة المفهوم للعربية بوصف "توسيم الأمة" بـ:

"عملية تكوين "سمة" خاصة لـ "بلد ما،" وصياغتها في وعاء من الرسائل السمعية والبصرية والعلاقات، وتقديمها للعالم الخارجي عبر مختلف وسائل وقنوات الاتصال"^٧.

وبيّنت نتائج المؤشر للعام ٢٠١٠ تصدر "سمة" الدول التالية للمراكز العشر الأولى من بين ٥٠ دولة: الولايات المتحدة – ألمانيا – فرنسا- المملكة المتحدة- اليابان- كندا- إيطاليا- سويسرا – النمسا – السويد.

والدول الذكية مثل الشركات الذكية، تسعى لتجاوز هويتها، وصورتها المكتسبة (المميزة أو النمطية)، وتكوين "سمة وطنية" نادرة تنتج عن تفاعل مجموع عناصر صورة الدولة في أذهان المجتمع الدولي، وهذه العناصر تشمل: الشعب، الجغرافيا، الثقافة، اللغة، التاريخ، المأكولات، الأزياء، الشخصيات المشهورة والماركات المشهورة.

^٧ - szondi, GyoryPublic Diplomacy and Nation Branding: Conceptual Similarities and differences, Netherlands Institution of International Relations

"Clingendael" (2008).

٢-٢- المطلب الثاني: الدبلوماسية و كيف تشكل مفهوم القوة الناعمة

تعريف الدبلوماسية:

تتنوع وجهات نظر فقهاء القانون الدولي في تعريف الدبلوماسية، فمنهم من يعرفها بشكل محدد ومنهم من عرفها بشكل أكثر تعميماً.

فيرى البعض أن الدبلوماسية هي أداة رئيسية تستخدمها الدولة لتحقيق أهداف السياسة الخارجية والتأثير على الدول والجماعات الخارجية بهدف استمالتها وكسب تأييدها، ومنهم من عرفها بعلم وفن المفاوضات، فهي علم لكونها تستند على قواعد وقوانين وأصول، وهي فن لأنها مهنة دقيقة تحتاج إلى مهارات خاصة، ويرى آخرون أنها رعاية المصالح الوطنية في السلم والحرب، وممارسة القانون الدولي العام.

ويعرفها الدكتور سموحي فوق العادة بأنها:

" مجموعة القواعد والأعراف الدولية والإجراءات والمراسم والشكليات التي تهتم بتنظيم العلاقات بين أشخاص القانون الدولي أي الدول والمنظمات والممثلين الدبلوماسيين، مع بيان مدى حقوقهم وواجباتهم وشروط ممارستهم مهامهم الرسمية، والأصول التي يترتب على اتباعها تطبيق أحكام القانون الدولي ومبادئه والتوفيق بين مصالح الدول المتباينة كما هي، وفن إجراء المفاوضات السياسية في المؤتمرات والاجتماعات الدولية وعقد الاتفاقات والمعاهدات.

وظيفة الدبلوماسية:

الدبلوماسية هي إحدى أدوات تنفيذ السياسة الخارجية، باعتبارها تمثل السلطة التنفيذية لتشريعات السياسة الخارجية – أو أهدافها بمعنى أدق- فهي تعنى بتوصيل المعلومات للحكومات والتفاوض معها وتعزيز العلاقات بين الدول وتطويرها في المجالات المختلفة، والدفاع عن مصالح وممتلكات وأشخاص رعاياها في الخارج، وتمثيل الحكومات في المناسبات والأحداث، إضافة إلى جمع المعلومات عن أحوال الدول والجماعات الخارجية والأحداث السياسية وعن الأوضاع السياسية والقضايا المرتبطة بها، وتقييم مواقف الحكومات والجماعات إزاء قضايا راهنة^٨.

^٨ - الموسوعة الجزائرية للدراسات الاستراتيجية، مفهوم الدبلوماسية للموضوع في 'قسم الدبلوماسية و القانون الدولي' بواسطة، ٢٠١٥ politics-dz.

٢-١-٢-٢ الدبلوماسية وتطورها، وكيف ظهر مفهوم القوة الناعمة:

تم تناول موضوع الدبلوماسية و الدبلوماسية العامة، بحسب الترجمة الحرفية للمصطلح الأجنبي “Public Diplomacy”، وتطرق لمدى أهمية العمل عليها بشكل أكثر فاعلية، وجدية، ووفق تخطيط مبني على دراسات وأبحاث معمقة، لما لها من تماس مباشر بالأمن الوطني. وأنها أضحت، في هذا العصر الموسوم بالمعلوماتية، حاجة حيوية ملحة، ترتبط بالمصالح الحيوية للدولة “ Vital Interests”، وأن حقل العمل الدبلوماسي واسع جداً، ومتشعب، ومتنوع المجالات، إلا أن أهم، وأخطر، ما يجب العمل عليه ضمن هذه المجالات المتعددة، وما ينبغي التأكيد عليه مراراً، هو السمعة الوطنية National Reputation، والصورة الذهنية Image للدولة وشعبها، عند الشعوب الأخرى، وهذه بحد ذاتها عملية معقدة، وطويلة، وتحتاج إلى تضافر الجهود العلمية، والشعبية قبل الرسمية، للعمل على تعزيز الصورة المشرفة، ومحاولة إزالة الغموض أو الصورة المغلوطة التي قد تكون تشكلت في ذهنية الآخرين تجاهنا، إما جراء اختلاف القيم والمفاهيم والثقافات بين الشعوب، وإما بسبب دعاية مسيئة مغرضة ومتكررة.

وبمراجعة عامة للدراسات العلمية في هذا المجال يتأكد بما لا يدع مجالاً للشك، مدى هذه الأهمية البالغة للسمعة الوطنية والصورة الذهنية وارتباطاتهما الوثيقة بالدبلوماسية، وازدياد هذه الأهمية بشكل لافت خاصة في زمن تدفق المعلومات من كل اتجاه حول العالم عبر تقنيات الاتصال، السريعة التطور والنمو.

وهو ما أكده بشكل أكثر تفصيلاً دراسة “جين وانج” المعنونة بـ “إدارة السمعة الوطنية والعلاقات الدولية في عصر العولمة: إعادة النظر في الدبلوماسية الشعبية” Jian Wang إذ ذهب في القول إلى أن للسمعة الوطنية تأثيرها الفعال في المعاملات الدولية. مستشهداً بقول جيرفز jervis إن استخدام الصورة “Image” أو السمعة “Reputation” أعظم من استخدام القوة العسكرية أو الاقتصادية.

ولهذا يذكر ناي Nye مصطلحه الشهير (القوة الناعمة) الذي وسع من دائرة النقاش حول تصنيفات القوة الدولية التي كانت مطروحة في السابق والمتضمنة القوة العسكرية، والاقتصادية، وقوة العبور للرأي العام. فبحسب ناي فإن مصطلح "القوة الناعمة" يعود إلى "القدرة الحصول على ما تريد من خلال الجاذبية لا من خلال الإكراه والإرغام أو المكافأة المالية. هذه الجاذبية التي تقوم على ثقافة البلد، والأهداف والمقاصد السياسية النبيلة، والسياسات على أرض الواقع التي تؤكد نبل هذه المقاصد". وقد تعددت وتحولت مصادر "القوة" لتصبح انعكاسا للعلاقة بين القوة الصلبة والناعمة. ويرى وانج Wang أن العولمة أفرزت علاقات عالمية متبادلة قائمة على التكنولوجيا الحديثة في المعلومات والاتصال، أدت إلى ظهور نوع جديد من الجماهير في المشهد الدبلوماسي العالمي، باتت تعرف بالجماهير غير المرئية. وبالتالي، فإن المطلوب اليوم من الدولة - بحسب وانج - إدماج أصوات تلك الجماهير العابرة للحدود الوطنية في عمليات صنع القرارات المتعلقة بالسياسات العامة. كما أن هذه العلاقات العالمية المتبادلة المتزايدة والتواصل بين الشعوب جعل قيمة وسائل الإعلام الجديد في الدبلوماسية أكثر أهمية. ويخلص "وانج" في دراسته إلى أن السمعة الوطنية والصورة الذهنية هي التي تحدد مدى القوة الوطنية. كونها تعكس وتؤثر في مدى التفهم العالمي لدولة ما، إذ قد يكون لها القدرة - على سبيل المثال - على بناء الائتلافات والأحلاف لتحقيق الأهداف السياسية على الصعيد الدولي، أو التأثير في التصورات واتخاذ القرارات بشأن شراء المنتجات من بعض بلدان المنشأ، أو لجذب الاستثمارات الأجنبية. ويركز "وانج" على دور السمعة الوطنية في السياسة والعلاقات الدولية، وانعكاساتها على الدبلوماسية الشعبية. سيما أنه يرى - وفق ما توصلت إليه نتائج دراسته العديدة في هذا المجال - أن من السذاجة اعتبار أن الرأي العام، المحلي أو الأجنبي، يمتلك دائما وجهة نظر مبنية على معلومات مؤكدة، أو رأيا متماسكا بشأن المسائل ذات الصلة بالقضايا السياسية الوطنية والأجنبية. كما أنه يرى أن الصلات المباشرة والفعالة بين الرأي العام والسياسات ليست موجودة دائما، ومع ذلك فإن للأفراد دوراً في تشكيل مناخ للرأي العام، الذي بدوره يضغط على سياسات صانعي القرارات. وأنه متى ما كان الرأي العام نشطاً مكوناً مناخاً واضحاً له، فيمكن لهذا المناخ أن يحد أو يوسع من الخيارات السياسية والإجراءات المزمع تبنيها. وعليه فإن التصورات والآراء التي تبنتها الشعوب الأجنبية حول بلد ما تصبح ذات أهمية حاسمة لاتخاذ القرارات من قبل الدولة التي ينتمون إليها. وبالتالي فإن إدارة تدفق المعلومات تجاه الشعوب هو مجال الدبلوماسية،

سيما أن العالم الجديد لا يزال يحمل مزيداً من التقدم في تقنيات الاتصالات والعولمة، لكن ممارسة الدبلوماسية ما زالت تحتاج إلى إعادة نظر وإعادة تقييم.^٩

٢-١-٢ مفهوم القوة الناعمة:

تعد "القوة الناعمة" هي القدرة على الهيمنة والسيطرة على المقدرات الثقافية والأيدولوجية للطرف المستهدف، حيث تتضمن إجباراً وإلزاماً غير مباشرين على التغيير والتأثير على الرأي العام، دون إظهار هوية الفاعل ولا الهدف الأساسي من عملية التغيير، ويمكن تعريفها على أنها "قدرة طرف ما على التأثير والجذب تجاه الطرف الآخر دون استخدام أي شكل من أشكال العنف، من أجل الحصول على الأهداف أو النتائج التي يسعى لتحقيقها أحد الأطراف."

وتعني في جوهرها القوة الروحية والمعنوية المتجسدة في الأفكار والأخلاق والمبادئ من خلال الدعم الذي تقدمه في مجالات الثقافة والفن علوة على إعلانها العديد من القيم السياسية، ما يؤدي بالآخرين إلى احترام هذا الأسلوب والثقة فيه ثم اتباعه.

تمثل ذلك في النموذج التركي الذي حاول أن يظهر قوته الناعمة المتجسدة في ثقافته وقيمه السياسية علوة على تكريس فكرة العمق الاستراتيجي في سياساته الخارجية، وبالفعل سعت بعض الدول في انتهاج هذا النموذج جاءت على رأسها الدولة المصرية في عهد الرئيس الأسبق "محمد مرسي".

القوة الناعمة بالانجليزية Soft power: هو مفهوم صاغه جوزيف ناي من جامعة هارفرد لوصف القدرة على الجذب والضم دون الاكراه أو استخدام القوة كوسيلة للاقتناع. في الآونة الأخيرة، تم استخدام المصطلح للتأثير على الرأي الاجتماعي والعام وتغييره من خلال قنوات أقل شفافية نسبياً والضغط من خلال المنظمات السياسية وغير السياسية. إذ قال جوزيف ناي أنه مع القوة الناعمة "

^٩ - المدير ، دور السمعة الوطنية في السياسة والعلاقات الدولية جريدة الاقتصادية ، ٢٠١٦ .

، تاريخ الصفح ٢٩/١١/٢٠١٨ ، <https://www.assakina.com/news/news1/60310.html>

أفضل الدعايات ليست دعاية"، موضحاً أنه وفي عصر المعلومات ، تعد "المصادقية أندر الموارد".^{١٠}

صاغ جوزيف ناي هذا المصطلح في كتابه الصادر عام ١٩٩٠ بعنوان "مُقدرة للقيادة: الطبيعة المتغيرة للقوة الأميركية". قام بتطوير المفهوم في كتابه الصادر عام ٢٠٠٤ بعنوان "القوة الناعمة: وسائل النجاح في السياسة الدولية"، يستخدم المصطلح حالياً على نطاق واسع في الشؤون الدولية من قبل المحللين والسياسيين.

وفقاً لمسح مونوكل للقوة الناعمة عام ٢٠١٤، تتبوأ الولايات المتحدة الأمريكية المركز الأول تليها ألمانيا ثم المملكة المتحدة و اليابان و فرنسا و سويسرا و أستراليا و السويد و الدنمارك و كندا.
١١ .

٢-١-٣ أهم مصادر القوة الناعمة:

تتجسد مصادر القوة الناعمة في ثقافة المجتمع، والقيم السياسية (المقبولة داخلياً وخارجياً)، والسياسة الخارجية (بمقدار شرعيتها)، عبر توظيفها لجذب الطرف الأخر متمثلة في (الصوت المعتدل في المنظمات الدولية الإقليمية، والدور القيادي، ونبذ العنف، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول)، ثم الموارد الاقتصادية والموارد العسكرية (من خلال قنوات التعاون والتدريب أو التوظيف في أغراض إنسانية كالكوارث الطبيعية وغيرها).

^{١٠} Nye، Joseph "China's Soft Power Deficit To catch up, its politics must unleash the many talents of its civil society ، 8 May، 2012).

^{١١} - Lu، Taiwan News، Soft power lets Taiwan overcome poverty، survive despotism: 2010

هنا لا بد من الإشارة إلى كيفية توظيف القوة الصلبة لتتحول إلى "قوة ناعمة"

- ١- من خلال استخدام القوة للتهديد وليس استخدامها بشكل مباشر الذي تجلى في حالات التهديد المستمر للولايات المتحدة الأمريكية لكوريا الشمالية نتيجة استمرار تجاربها النووية التي تمثل تهديدًا للأمن والسلم العالمي.
- ٢- استخدام الدبلوماسية العامة للاقناع والاستمالة بدلاً من الضغط والإكراه؛ تجسدت الجهود الوساطة على سبيل المثال التي تقوم بها دولة الكويت إبان الأزمة القطرية - الخليجية.
- ٣- تقديم المعونات والإمدادات العسكرية لحماية الحلفاء بدلاً من الدخول بشكل مباشر في الحروب والمنازعات؛ تمثلت في أنماط التدخل العسكري الأمريكي في الشرق الأوسط بعد احتلال العراق الذي انتهج عدة أشكال منها القوات الخاصة المنوطة بتقديم المساعدات والتدريب والتنسيق بدون الاشتباك في مهام قتالية وفي أفغانستان وسوريا والعراق، علاوة على تسليح الأكراد باعتبارهم فصيل غير متحيز في الحرب السورية.
- ٤- المشاركة في التحالفات الدولية، علاوة على تقديم الدعم الاستخباراتي واللوجستي في مناطق النزعات والحروب؛ تجلى ذلك في مشاركة الدول العربية في التحالف الدولي لاستعادة اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية.
- ٥- تقديم حملات للإغاثة في مواجهة الأزمات والكوارث؛ برز هذه الدور مع الثورات العربية حيث قدمت الدول الخليجية العديد من المساعدات والمنح والحملات الإغاثية لكل من سوريا والعراق واليمن في أعقاب الحرب الدائرة.
- ٦- تخصيص عدد من قوات الجيش للعمل تحت راية الأمم المتحدة في برامج خاصة بقوات حفظ السلام في مناطق النزاعات، مثل مساهمات القوات المصرية في قوات حفظ السلام في الكونغو.

- مها شبيهه، "صاحب نظرية القوة الناعمة.. جوزيف ناي: الحرب ليست قدراً محقوماً أمريكا لن تكرر أخطاء القرن الماضي مع الصين"، الأهرام، العدد

٤٦٦٩٥، 11/10/2014 متاح على الرابط التالي <http://www.ahram.org.eg/News/> : 2 تاريخ التصفح : ٢٠١٨/٩/١٥

٢-١-٢-٤ تأثير القوة الناعمة:

فإن جوزف ناي، أستاذ العلاقات الدولية في جامعة هارفرد ومؤلف هذا المفهوم، يقول إن القوة الناعمة هي القدرة على جعل الناس أو الدول ترغب فيما أنت راغب فيه، وأن لا تستخدم القسرية أو الإغراء لجعلهم يتبعوك، أي أن القوة الناعمة هي القدرة على الاعتماد على قوة الجذب والإقناع بدلا من إجبار الدول على اتباع سياسات معينة.

أهم وسيلة لتحقيق أهداف الطرف الأول عبر سبيل القوة الناعمة هي بتشكيل أولويات وأفضليات الطرف الآخر بحيث تتماهى رغباته مع رغبات الطرف الأول، ويتحقق ذلك بسبب ما يمثله هذا الطرف من نجاح أو ما يمثله من نموذج يحتذى به. وإذا كانت مصادر القوة الصلبة هي القوة العسكرية أو القوة الاقتصادية أو الإعلامية، فما هي مصادر القوة الناعمة.

هناك مصادر متعددة لهذه القوة، **المصدر الأول** لقوة الدولة الناعمة هي ثقافتها ومورثها الحضاري، فكلما كان هذا العامل جاذباً للاهتمام سواء كان في تقاليده الشعبية أو ثقافته العليا كالأدب والشعر كلما زاد قوة الدولة الناعمة.

المصدر الآخر هو جاذبية المؤسسات والسياسات التي تتبعها وقيمها بشكل عام، شرعية سياستها الخارجية تضيف قوة ناعمة للدولة، الأداء العالي لأية دولة سواء كان ذلك في المجال الاقتصادي أو التكنولوجي يعزز من قوتها الناعمة.

لقد حاول باحثون في مؤسسة بورتلاند إيجاد معايير لقياس القوة الناعمة للدول ووضع قائمة لهذه الدول، فالمعيار الأول يتمثل في الحكومة ومؤسساتها وسياساتها العامة، فكلما كانت الحكومة مؤثرة في سياساتها وتستطيع الوصول لأهدافها فإن معدل الجاذبية تزايد وبالتالي قوتها الناعمة، أما المؤشر الثاني يتعلق بثقافة المجتمع ومدى عالمية هذه الثقافة سواء كانت تتعلق بالأدب الرفيع أو الثقافة الشعبية ومنتوجها من الفنون.

هناك مؤشرات أخرى مثل التعليم والتي تجتذب طلبة أجانب إلى البلد وبذلك يسهم في تعزيز القوة الناعمة. مدى جاذبية النموذج الاقتصادي للأقطار مؤشر مهم في تحديد مستوى هذه القوة.

الابتكار التكنولوجي يدخل من ضمن هذه المؤشرات ومدى ارتباط الدولة مع الشبكة العنكبوتية. مدى ترابط الدول مع بعضها ونشاطها الدبلوماسي على الساحة الدولية؛ والمهم البصمة التي يتركها هذا النشاط في العالم فهو عامل في تعزيز القوة الناعمة، والإمارات، حسب هذه المعايير، تتمتع بالمركز الأول في قوتها الناعمة في المنطقة.

-
- مصطفى عبد الله أبو القاسم خشيم ، " المفهوم الجديد للسياسة الخارجية ومدى علاقة ذلك بالسياسة الخارجية الليبية الجديدة" ، ليبيا المستقبل، 2012 / 2 / 22 متاح على الرابط التالي <http://www.libya-al-mostakbal.org/news/clicked/19355> : تاريخ التصفح ٢٠١٨/٩/١٠
 - أيمن عبدالكريم حسين، " القوة الناعمة وتوظيفها في الاستراتيجية الأمريكية الشاملة تجاه الشرق الأوسط"، مركز البيان للدراسات والتخطيط، 2016/7/28 متاح على الرابط التالي <http://www.bayancenter.org> : تاريخ التصفح ٢٠١٨/٩/١١
 - شوقي عبدالقادر، "القوة الناعمة.. قضية أمن قومي"، اليوم السابع، 29 يوليو ٢٠١٧. متاح على الرابط التالي <http://www.youm7.com/story/2017/7/29> : تاريخ التصفح ٢٠١٨/٩/١٠

٢-٢ المبحث الثاني: الدبلوماسية الناعمة لدى كل من الإمارات العربية المتحدة جمهورية مصر العربية و الكيان الإسرائيلي المحتل لدولة فلسطين

١-٢-٢ المطلب الأول: الدبلوماسية الناعمة لدى دولة الإمارات العربية المتحدة

١-١-٢-٢ لمحة عن دولة الإمارات العربية المتحدة:

دولة الإمارات العربية المتحدة اتحاد يضم ٧ إمارات خليجية. وتمكنت دولة الإمارات منذ تأسيسها عام ١٩٧١ من تطوير نفسها بحيث تحولت من بلد منعزل إلى واحد من أهم المراكز الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط.

وتعد دولة الإمارات، بالرغم من خلفيتها وطبيعتها مجتمعا المحافظة، واحدة من أكثر بلدان الخليج تحراً، إذ يتم فيها التعامل مع الثقافات والمعتقدات الوافدة بقدر من التسامح. ولكن نظامها السياسي ما زال تسلطياً.

وكانت دولة الإمارات واحدة من ٣ دول فقط تعترف بنظام حكم حركة طالبان في أفغانستان، كان اقتصاد دولة الإمارات السبع قبل اكتشاف النفط في خمسينيات القرن الماضي، يعتمد على صيد الأسماك واللؤلؤ. ولكن منذ بدء تصدير النفط في عام ١٩٦٢، تطورت هذه الإمارات واقتصاداتها بشكل كبير، كما تنوع الاقتصاد بحيث أصبحت دولة الإمارات مركزاً إقليمياً للتجارة والسياحة، ولدى بعض الشركات الإماراتية استثمارات كبيرة في الخارج.

^١ - زايد، ، استراتيجية القوة الناعمة.. منظومة عمل وطنية- <https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2017-09-28-1.3055534>

٢٠١٧، [reports/2017-09-28-1.3055534](https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2017-09-28-1.3055534)

٢-١-٢-٢ استراتيجية القوة الناعمة لدى دولة الإمارات العربية المتحدة:

شهدت أعمال الاجتماعات السنوية لحكومة دولة الإمارات إطلاق استراتيجية القوة الناعمة لدولة الإمارات، التي تشكل منظومة عمل وطنية شاملة تسعى إلى تعزيز سمعة دولة الإمارات، إقليمياً ودولياً، وعلى المستويين الرسمي والشعبي، وتكريس مكانتها كقوة اقتصادية وثقافية وإنسانية وحضارية، وترسيخ محبتها وسط جميع شعوب العالم، وإبراز صورتها كدولة منفتحة على كافة الثقافات والحضارات.

و أن استراتيجية القوة الناعمة لدولة الإمارات تشكل إطار عمل متكاملًا يجسّد مكانة وقصة دولة الإمارات كما أن التصور الشامل الذي تطرحه الاستراتيجية سوف يسهم في ترسيخ الحضور الدولي والإقليمي لدولة الإمارات من خلال تعاون مجموعة من القطاعات الاستراتيجية بالدولة.

الرؤية والأهداف:

وتهدف «استراتيجية القوة الناعمة لدولة الإمارات» لإعداد منظومة حكومية شاملة في دولة الإمارات لبلورة برامج وسياسات عمل مستدامة وأطر تنفيذية، ذات بعد عربي وعالمي، آخذة في الاعتبار كافة مقومات الدولة الاقتصادية والثقافية والفنية والسياحية والإنسانية والاجتماعية، مع التركيز على الثقل الإنساني والحضاري الذي تتمتع به الدولة والبناء على سمعتها التي رسختها على مدى أكثر من أربعين عاماً منذ تأسيسها، كواحدة من أكثر دول المنطقة تسامحاً وانفتاحاً، ومحطة التقاء وتلاقح فكري وإنساني بين مختلف الشعوب والثقافات.

وتنطلق الاستراتيجية من ٤ أهداف تشكل المحددات الرئيسية لمنظومة عملها، هذه الأهداف هي: تطوير هوية موحدة للدولة في كافة المجالات الإنسانية والاقتصادية والسياحية والإعلامية والعلمية؛ وتعزيز موقع الإمارات كبوابة للمنطقة العربية ومخزونها الثقافي وكعاصمة الوطن العربي للثقافة والفن والإعلام والسياحة والعلم؛ وتطوير شبكات دولية فاعلة مع الأفراد والمؤسسات حول العالم بما يخدم أهداف الدولة ومصالحها؛ وترسيخ سمعة الدولة كدولة حديثة، منفتحة، متسامحة ومحبة لكافة شعوب العالم.

محاور:

وتتألف الاستراتيجية الوطنية لدولة الإمارات من ٧ محاور أساسية تشكل إطار الدبلوماسية العامة لدولة الإمارات؛ هي: الدبلوماسية الإنسانية، ودبلوماسية الشخصيات والتمثيل الدولي، والدبلوماسية الشعبية، والدبلوماسية العلمية والأكاديمية، والدبلوماسية الثقافية والإعلامية، والدبلوماسية الاقتصادية، والهوية الموحدة^{١٢}.

٢-٢-١-٣ إمارة دبي:

^{١٢} - زايد، ، استراتيجية القوة الناعمة.. منظومة عمل وطنية-- <https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2017>

[reports/2017-09-28-1.3055534](https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2017-09-28-1.3055534) ٢٠١٧

تعدّ إمارة دبي ثاني أكبر إمارة في دولة الإمارات العربية المتحدة بعد إمارة أبو ظبي عاصمة الاتحاد، حيث تعادل مساحتها ما يقارب الخمسة بالمائة من المساحة الإجمالية لدولة الإمارات، ويوجد بإمارة دبي مدن أخرى مثل مدينة جبل علي، ومدينة حتّا، والعوير، وند الشبا، وند الحمر، ويبلغ عدد سكان الإمارة ما يزيد عن المليونين ونصف المليون نسمة، وتحتلّ بذلك المركز الأوّل من حيث عدد السكان في الاتحاد الإماراتي ويحدّ إمارة دبي كل من أبو ظبي من الغرب، والشارقة من الشرق

أمّا عن الاقتصاد فتعتبر إمارة دبي العاصمة الاقتصادية لدولة الإمارات العربية المتحدة، وقد شهدت تطوراً ونموً اقتصادياً هائلاً خلال السنوات الأخيرة، حيث اعتمدت على جذب المستثمرين من جميع أنحاء العالم عبر عدم فرض نظام ضريبي قوي وإتاحة تسهيلات كبيرة للمستثمرين، والاعتماد على الاقتصاد الحر والمالي وسرعة دوران رؤوس الأموال، وتتميّز بذلك عن باقي دول الخليج العربي بشكل عام، ودخولها الأساسي ليس من خلال النفط ومشتقاته والإيرادات الناتجة عنه، حيث يعتمد الاقتصاد في دبي على سوق العقارات والخدمات المالية والمنشآت السياحية التي تجتذب أعداداً هائلة من السياح من جميع أنحاء العالم كل عام، ويمثل إنتاج النفط والغاز ما لا يزيد عن عشرة بالمائة من إجمالي اقتصاد الإمارة، وقد جلبت تلك النهضة الاقتصادية والعمرانية في إمارة دبي شهرة عالمية جعلتها تحتلّ مكانة مرموقة بين المدن الأكثر رفاهية عالمياً. في عام ألفين وثمانية أصيبت دبي بآثار الأزمة الاقتصادية العالمية، فقامت بإيقاف العمل على العديد من المشاريع وتسريح العمالة وأصيبت بركود اقتصادي واضح في مختلف القطاعات أدّى إلى انخفاض أسعار العقارات بشكل ملحوظ، ورغم ذلك فبعد مرور ثلاث سنوات فقط تجاوزت دبي كل التوقعات الاقتصادية وسجلت نمواً في مختلف القطاعات، ممّا جعلها مصدراً لثقة المستثمرين أكثر فأكثر من جميع أنحاء العالم. يبلغ عدد السياح العرب الذين يزورون دبي سنوياً ما يقارب ثلاثة ملايين نزيل، منهم مليون ونصف المليون سائح من دول الخليج العربي، بينما بلغ عدد السياح من الدول الآسيوية مليوني سائح، ومن أوروبا مليوني سائح أيضاً، بالإضافة إلى ما يقارب النصف مليون سائح من كل من مناطق شمال آسيا، وقارتي أمريكا الشمالية والجنوبية، ومنطقة وسط المحيط الهادئ.^{١٣}

وتتميز إمارة دبي بأن دخلها الاقتصادي لا يعتمد على الإيرادات النفطية بشكل أساسي على عكس باقي دول الخليج العربي حيث يعتمد اقتصاد دبي على التجارة والعقارات والخدمات المالية

^{١٣} - السيد، إمارة دبي - بواسطة محمد السيد - آخر تحديث: ٠٩:٠٣، ٧ يوليو ٢٠١٥ <http://mawdoo3.com/> ٢٠١٥ تاريخ الصفح ٢٠١٨٨١١٢

وأيضاً على السياحة النفط والغاز يشكلون ٦% من إجمالي الاقتصاد. جلبت النهضة الاقتصادية والعمرانية الكبيرة التي في دبي شهرة عالمية للإمارة لتحل مكانة مرموقة عالمياً

احتلت دبي الإماراتية المركز السادس في تقرير أصدرته "يورومونيتور إنترناشونال"، شركة لأبحاث السوق، في قائمة ضمت أكثر ١٠٠ مدينة سياحية جذبا للسياح في العالم. وتقدمت دبي في هذا الترتيب على باريس، ونيويورك، وطوكيو. وتقدمت دبي درجة واحدة في ترتيب هذا العام، حيث احتل المركز السابع في ترتيب العام الماضي.

وحافظت دبي أيضاً على مركزها الأول على مستوى منطقة الشرق الأوسط، حيث وصل عدد السياح الذين زاروها هذا العام ١٦.٥ مليون سائح، أي بنسبة زيادة وصلت ١١.٢ في المئة. ويتوقع أن تستقطب دبي، وهي المدينة الوحيدة في الشرق الوسط المتواجدة في قائمة العشر مدن الأكثر جذبا للسياح، ٢٦ مليون زائر بحلول عام ٢٠٢٥^{١٤}.

^{١٤} - السهلي، إسرائيل والقوة الناعمة <http://www.aljazeera.net/knowledgegate/opinion1> ٢٠١٣

٢-٢-٢ المطلب الثاني: القوة الناعمة و جمهورية مصر العربي:

١-٢-٢-٢ لمحّة عن جمهورية مصر العربية:

مِصْرَ أو رسمياً جمهورية مصر العربية، دولة عربية ، ونظام الحكم فيها جمهوري ديمقراطي. تقع مصر في الركن الشمالي الشرقي من قارة أفريقيا، ولديها امتداد آسيوي، حيث تقع شبه جزيرة سيناء داخل قارة آسيا.

تبلغ مساحة جمهورية مصر العربية حوالي ١.٠٠٢.٤٥٠ كيلومتر مربع والمساحة المأهولة تبلغ ٢٧٨٩٩٠ كم^٢ بنسبة ٧.٨ % من المساحة الكلية. وتُقسم مصر إدارياً إلى ٢٧ محافظة (أضيفت ٣ محافظات جديدة)، وتنقسم كل محافظة بالتالي إلى عدد من المراكز والمدن والأحياء والقرى والتجمعات العمرانية.

عناصر القوة الناعمة المصرية:

١- **التاريخ؛** تمتلك مصر إرثاً تاريخياً وحضارياً عظيماً مثل رأس مالها المعنوي الذي جعلها من أهم الفاعلين في النظام الدولي على مر العصور، يعد هذا التاريخ هو الامتداد الفعال في العلاقات الخارجية وعمق الدور في الدوائر الإقليمية المختلفة العربية والأفريقية والإسلامية بل والدولية، وتجلى هذا الدور التاريخي في مساندة القضية الفلسطينية وتقديم الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني في كفاحه ضد الاحتلال الإسرائيلي، وتصاعد الموقف المصري إلى درجة المشاركة في حرب ٤٨، كما برز هذا الدور بشكل حاسم في تأسيس جامعة الدول العربية ١٩٤٥، وحركة عدم الانحياز، علاوة على اقتراح وإقرار معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي العربي، والتصديق الفوري عليها عام ١٩٥٠.

٢- **الثقافة**؛ تعد الدولة المصرية من أولى الدول التي انفتحت على الثقافات الغربية، كما تعد الدولة الرائدة في مجالات صناعة الأفلام، والتلفزيون، والإعلام، والموسيقى. بدأت صناعة السينما في مصر في ثلاثينيات القرن العشرين، وبدورها أنتجت ثلاثة أرباع الأفلام العربية القصيرة والطويلة، وعلى الجانب الآخر؛ استضافت مصر العديد من المهرجانات العالمية بالإضافة إلى الشهرة التي اكتسبتها الدراما المصرية، وعروض الأوبرا،

والموسيقى. كما يعتبر الروائي "نجيب محفوظ" هو الكاتب العربي الوحيد الحاصل على جائزة "نوبل" في الأدب.

٣- **اللغة**؛ لعبت اللهجة المصرية بصفة خاصة واللغة العربية بصفة عامة دورًا كبيرًا في تقريب الشعوب في المنطقة العربية من خلال الصحف والمجلات والأفلام السينمائية التي كانت تهدف إلى توحيد الشعوب العربية ضد القوى الاستعمارية.

٢-٢-٣ وفي إطار مساهمة الدولة المصرية في التحول في استخدام القوة الصلبة إلى القوة الناعمة:

لعبت الدولة المصرية دورًا حاسمًا في الحفاظ على السلم والأمن الدولي، فقد ساهمت في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة منذ ١٩٦٠ في الكونغو ومنذ ذلك الحين ساهمت مصر في ٣٧ بعثة للأمم المتحدة، مع أكثر من ٣٠.٠٠٠ من قوات حفظ السلام المنتشرة في ٢٤ دولة في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية، كما توفر أكثر من ٢٠٠٠ فرد من رجال الجيش والشرطة يخدمون تحت راية الأمم المتحدة في بعثات السلام، فيما تتخذ مصر موقفًا جادًا من التأكيد على المشاركة في عمليات حفظ السلام مع رفضها لاستخدام القوة غير المبررة في عمليات حفظ السلام لأنها تؤدي إلى طمس الهدف الحقيقي منها وتهدد شفافية العنصر العسكري للبعثة.

ولابد من التطرق إلى أن القوة الناعمة في مصر تواجه تحديًا كبيرًا في السنوات الأخيرة بسبب عدم الاستقرار السياسي وتراجع معدلات النمو الاقتصادي فعلى الرغم من تلك الأرصدة إلى إنها تأكلت مع التغيرات التي شهدتها النظام السياسي غير مدرّكًا أن ضرب مقدرات القوة الناعمة الداخلية لفرض السيطرة والهيمنة عبر مركزية السلطة مثل تبديدا لفرص التأثير الخارجي للقوة الناعمة المصرية، حيث يعتقد كثير من الباحثين أن المنطقة العربية بصفة عامة والدولة المصرية بصفة خاصة من أكثر المناطق في العالم تعاني من خلل بنيوي في ممارسة القوة الناعمة نتيجة خضوعها لسطوة القوة الناعمة الغربية التي تحاول أن تغزو العقول العربية.

لذا فلا بد من إرادة سياسية لدى النخبة الحاكمة تعمل على إعادة تفعيل دور القوة الناعمة من خلال الإصلاح السياسي والتجديد في الخطاب الديني، مع إعطاء مساحة أكبر من حرية الرأي والتعبير والإبداع بجميع أشكاله.

-
- حسن نافعة، " أسس ومركزات السياسة الخارجية المصرية في عهد مبارك"، مركز الجزيرة للدراسات، 13/10/2011 متاح على الرابط التالي : <http://studies.aljazeera.net/ar/files/2011/08/20118873617259806.html> تاريخ التصفح: ٢٠١٩/٨/١٣
 - ماهر مقلد، "عباقرة حقبة ناصر ..صانعو قوة مصر الناعمة"، الأهرام، 23 يوليو ٢٠١٤. متاح على الرابط التالي : <http://www.ahram.org.eg/News/31252/12/308051> ٢٠١٩/٨/١٣
 - شريف سيد، "مجلة أمريكية: مصر هي القوة الناعمة في الشرق الأوسط"، صدی البلد، 12 أبريل ٢٠١٧. متاح على الرابط التالي <http://www.elbalad.news/2714249> ٢٠١٩/٨/١٣

٢-٢-٣ المطالب الثاني: القوة الناعمة الكيان الاسرائيلي المحتل لدولة فلسطين:

٢-٢-٣-١ لمحة عن الكيان:

بالنسبة للكيان الاسرائيلي، في الوقت الذي تستعد فيه أمنيا وعسكريا من أجل محاولة ضد أي تهديد عسكري محتمل من قبل جيرانها، بل والعدوان في أي وقت على الدول العربية، يحاول أن يبادر ويغزو عقول الشباب العرب والمسلمين المهتمين بالشأن الفلسطيني، وذلك بغية القيام بعملية غسيل دماغ تدريجية، من خلال قلب الحقائق، وتبييض صورة الاحتلال العنصرية في نهاية المطاف، وذلك عبر استخدام قوتين متوازيتين في آن واحد، وهما القوة العسكرية والقوة الناعمة.

"يستخدم الاحتلال القوة الناعمة للترويج لها، عبر استخدام ماكينته الإعلامية الموجهة، واستغلال الإعلام الأميركي والأوروبي الرسمي الذي يعتبر الاحتلال واحة للديمقراطية في منطقة الشرق الأوسط، رغم عنصريته الآخذة بالتفاقم والانكشاف"

٢-٢-٣-٢ النفاذ إلى دول العالم

في الوقت الذي ساعد فيه الغرب، خاصة بريطانيا وفرنسا، وتاليا الولايات المتحدة الأميركية على بناء جيش الاحتلال الإسرائيلي قوي، استطاع الاحتلال الاسرائيلي خلال العقود الماضية (١٩٤٨-٢٠١٣) من خلال قوته الناعمة المدروسة بناء علاقات مع غالبية دول العالم، حيث تؤكد وزارة الخارجية التابعة للمحتل من خلال موقعها على شبكة الإنترنت -التي أصبحت عضوا في الأمم المتحدة عام ١٩٤٩- باتت تقيم علاقات مع معظم دول العالم. كما حرصت منذ تأسيسها على إشراك المجتمع الدولي في تجربتها في مجال التطوير، وبناء على ذلك تم عام ١٩٥٨ تأسيس المركز الدولي للتعاون، وهو قسم يعمل داخل وزارة الخارجية، ويكلف بتخطيط مشروع التعاون الدولي الإسرائيلي وتنفيذه. وثمة مؤشرات على نجاح استثمار الاحتلال للقوة الناعمة، ومن بين تلك المؤشرات شبكة العلاقات التجارية والسياسية الواسعة بين الاحتلال، سواء مع القارة الأوروبية، أو مع الولايات المتحدة الأميركية، أو مع القارة الأفريقية، وآسيا. ولهذا نجحت في تبوؤ مكانة مهمة في إطار العلاقات الدولية السائدة، وساعدت الإدارات الأمريكية المتعاقبة على تهيئة الظروف لبناء علاقات للاحتلال تجارية وسياسية وثقافية مع دول

مختلفة في العالم، خصوصا بعد انتهاء الحرب الباردة وانهيار جدار برلين، وسقوط القطب الآخر. وقد ساعد على ذلك غياب التكامل العربي في إدارة التعامل وبناء العلاقات مع الدول المختلفة في العالم في إطار العلاقات الدولية لتحقيق المصالح العربية العليا. ().

٢-٢-٣-٣-٢-٢ مردود القوة الناعمة للاحتلال الإسرائيلي:

استطاعت الاحتلال الإسرائيلي بناء علاقات متشعبة مع دول العالم بالاعتماد بشكل أساسي على مشاريع المركز الدولي للتعاون، بغية نقل المعلومات التكنولوجية وتنمية الموارد البشرية، وتستهدف النشاطات تعزيز القدرات المهنية من خلال الدمج بين البعدين النظري والعملي، والدمج بين البحث العلمي وتطبيق المشروع على أرض الواقع، وتكييف تكنولوجيات جديدة لتلبية أولويات التطوير في الدول المستضيفة، وذلك عبر التعاون مع وزارات مختلفة ومعاهد مهنية وأكاديمية ومراكز بحث في الأراضي المحتلة، ونفذت بعض مشاريع المركز الدولي للتعاون بالتعاون مع دول مانحة، بما فيها الولايات المتحدة وهولندا ووكالات إغاثة دولية، مثل منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (FAO)، مشروع التطوير التابع للأمم المتحدة (UNDP)، منظمة الصحة العالمية (WHO) والبنك العالمي.

ولتعزيز مكانتها في إطار تلك العلاقات، أعطى الاحتلال أولوية لإنشاء مراكز البحث، أو تطوير القائم منها، وتشير الدراسات المختلفة إلى أنها استطاعت إنشاء مائة مركز بحث، إن على صعيد الجامعات أو المراكز الخاصة، وقد ساعدت تلك المراكز على تزويد صاحب القرار لدى الاحتلال بالأرقام والمؤشرات والاقتراحات والتوصيات، لبناء شبكة متشعبة من العلاقات الدولية، تعود بمردود سياسي واقتصادي كبير على الاحتلال الإسرائيلي، وقد ساعدت أيضا على ترسيخ تلك العلاقات الخبرات الفنية العالية التي يمتلكها الاحتلال في مجال التقنية الزراعية، والتصنيع العسكري، والإلكترونيات.

ولتعزيز علاقاتها الدولية، و يحاول الاحتلال امتلاك جيش قوي أصبح قوامه ستمائة ألف جندي عند النفير العام في كافة صنوف القوى البرية والبحرية والجوية، ناهيك عن الاعتماد على خيار نووي، عبر امتلاك الدولة العبرية لنحو مائتي قنبلة نووية.

- السهلي، إسرائيل والقوة الناعمة. <http://www.aljazeera.net/knowledgegate/opinion1> ٢٠١٣

- الخنرشي الدبلوماسية الرقمية: السلاح الخفي لإسرائيل - <https://meemmagazine.net/2017> ٢٠١٧

و تعتبر الدبلوماسية الناعمة التي يستخدمها الاحتلال عبر مسؤوليه الإعلاميين من أفضل الأسلحة السياسية الغير عسكرية ، إذ عن طريقها يستطيع أن يجذب الآخرين و يجعلهم يتضامنون معها دون أن يستهلك من قدراتها العسكرية.

٤- نتائج الدراسة و الخاتمة:

- إن قوة الدولة الناعمة هي ثقافتها ومورثتها الحضاري، فكلما كان هذا العامل جذاباً للاهتمام سواء كان في تقاليده الشعبية أو ثقافته العليا كالأدب والشعر كلما زاد قوة الدولة. بالإضافة إلى جاذبية المؤسسات والسياسات التي تتبعها وقيمها بشكل عام، شرعية سياستها الخارجية تضيفي قوة ناعمة للدولة، الأداء العالي لأية دولة سواء كان ذلك في المجال الاقتصادي أو التكنولوجي يعزز من قوتها الناعمة.
- هناك خلط كبير بين مفهوم القوة الناعمة والوسائل الأخرى والتي لا تقل عنها أهمية، ويحسب كثير من المحللين أن القوة غير المهلكة أو الفاتلة بأنها قوة ناعمة، فعلى سبيل المثال يرى البعض أن القوة الإعلامية أو المعلوماتية هي قوة ناعمة تؤثر على سياسات الخصم، ولكن الإعلام قد يكون قوة قسر في حالات الشائعات المغرضة أو الدعاية المقوضة.
- تسعى الدول إلى تعزيز قوتها الناعمة من خلال تقوية مشارب هذه القوة وإبرازها. ورغم التقدم التكنولوجي الهائل لدول مثل الصين وغناء تراثها الثقافي والحضاري، إلا أن الدبلوماسية الناعمة متأخرة على كثير من الدول الغربية..
- الدبلوماسية الناعمة من الممكن ان تقاس وفق معايير خاصة، فالمعيار الأول يتمثل في الحكومة ومؤسساتها وسياساتها العامة، فكلما كانت الحكومة مؤثرة في سياساتها وتستطيع الوصول لأهدافها فإن معدل الجاذبية تتزايد ، أما المؤشر الثاني يتعلق بثقافة المجتمع ومدى عالمية هذه الثقافة سواء كانت تتعلق بالأدب الرفيع أو الثقافة الشعبية ومنتوجها من الفنون.
- هناك مؤشرات أخرى مثل التعليم والتي تجتذب طلبة أجانب إلى البلد وبذلك يسهم في تعزيز الدبلوماسية الناعمة. مدى جاذبية النموذج الاقتصادي للأقطار مؤشر مهم في تحديد مستوى هذه القوة. الابتكار التكنولوجي يدخل من ضمن هذه المؤشرات ومدى ارتباط الدولة مع الشبكة العنكبوتية.
- وأخيراً، مدى ترابط الدول مع بعضها ونشاطها الدبلوماسي على الساحة الدولية؛ والمهم البصمة التي يتركها هذا النشاط في العالم فهو عامل في تعزيز الدبلوماسية الناعمة، والإمارات، حسب هذه المعايير، تتمتع بالمركز الأول في قوتها الناعمة في المنطقة.

لذلك نحتاج اليوم إلى دبلوماسية عامة ذكية وشابة تخطط للمستقبل وتقدمنا للأخر كما نحن
بصراعاتنا وآمالنا وصراخنا وقضايانا المعقدة كما في كل أسرة وفي كل وطن. دعونا نتنفس
وستتغير الصورة الذهنية تلقائياً.

قائمة المراجع:

مراجع اللغة العربية:

الكتب:

- ❖ التميمي ، الدبلوماسية العامة و تكوين السمعة الوطنية النظرية و التطبيق على نموذج قطر مركز الجزيرة للدراسات
- ❖ الجنابي، التقارير الدولية واثرها على السمعة الخارجية للدولة (العراق أنموذجاً)،
<http://www.rudaw.net>
- ❖ عوجة، العلاقات العامة و الصورة الذهنية، عالم الكتب، القاهرة،
- ❖ د. البكر_ لدبلوماسية الناعمة مقابل التقليدية: من يفوز في هذا العصر <http://www.al-jazirah.com/>
- ❖ الموسوعة الجزائرية للدراسات الاستراتيجية، ٢٠١٥ مفهوم الدبلوماسية الموضوع في 'قسم الدبلوماسية و القانون الدولي' بواسطة.

مقالات على مواقع الانترنت:

- ❖ المديفر ، دور السمعة الوطنية في السياسة و العلاقات الدولية جريدة الاقتصادية <https://www.assakina.com>
- ❖ الجنابي، التقارير الدولية واثرها على السمعة الخارجية للدولة (العراق أنموذجاً)،
<http://www.rudaw.net/>
- ❖ الشاطري، القوة الناعمة في العلاقات الدولية، <https://www.albayan.ae/opinions/articles>
- ❖ موقع الدبلوماسية الفرنسية ٢٠١٣ <https://www.diplomatie.gouv>
- ❖ BBC، عن دولة الإمارات العربية المتحدة <http://www.bbc.com/arabic>
- ❖ (١)زايد، ٢٠١٧ استراتيجية القوة الناعمة.. منظومة عمل وطنية- <https://www.albayan.ae>

❖ (١) السيد ، إمارة دبي-بواسطة: <http://mawdoo3.com>

❖ السهلي،إسرائيل والقوة الناعمة. <http://www.aljazeera.net/knowledgegate/opinion1>

❖ الخترشي ٢٠١٧ الدبلوماسية الرقمية: السلاح الخفي لإسرائيل -
/ <https://meemmagazine.net/>

❖ عودة ،أفيخاي أدرعي و القوة الناعمة الإسرائيلية...ريهام عودة <http://samanews.ps/ar/post>

❖ الخترشي <https://meemmagazine.net> -

❖ مها شبيهه،” صاحب نظرية القوة الناعمة ..جوزيف ناي:الحرب ليست قدرا محتوما امريكا لن تكرر
اخطاء القرن الماضي مع الصين”،الأهرام،<http://www.ahram.org.eg/News/>

❖ د. مصطفى عبد الله أبو القاسم خشيم ، ” المفهوم الجديد للسياسة الخارجية ومدى علاقة ذلك بالسياسة
الخارجية الليبية الجديدة“ ، ليبيا المستقبل، متاح علي الرابط التالي-[http://www.libya-al-](http://www.libya-al-mostakbal.org/news/clicked/19355)
[mostakbal.org/news/clicked/19355](http://www.libya-al-mostakbal.org/news/clicked/19355)

❖ أيمن عبدالكريم حسين،” القوة الناعمة وتوظيفها في الاستراتيجية الأمريكية الشاملة تجاه الشرق
الأوسط“، مركز البيان للدراسات والتخطيط، متاح على الرابط التالي :

<http://www.bayancenter.org>

❖ شوقي عبدالقادر، “القوة الناعمة.. قضية أمن قومي”، اليوم السابع، 29 يوليو ٢٠١٧. متاح على
الرابط التالي <http://www.youm7.com/story/2017/7/29>

❖ زايد، ، استراتيجية القوة الناعمة.. منظومة عمل وطنية-

[https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2017-09-28-](https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2017-09-28-1.3055534)
1.3055534

مرجع اللغة الإنكليزية:

الكتب:

- ❖ Szondi, The Role and Challenges of the country Branding in Transition Countries: The Central and Eastern Europe Experience' Palace Branding and Poplic Diplomacy
- ❖ Gudjonsson, H. "Nation branding", Palace Branding,
- ❖ Kotler, Philip and Aemstrong, Gray .Prenciples of Marketing Upper Saddle River, NJ: Pearson .

❖ الدوريات باللغة الانكليزية:

- ❖ Soft power lets Taiwan overcome poverty, survive despotism: Lu, Taiwan News, February 18, 2010. نسخة محفوظة ٠٣ مارس ٢٠١٦ على موقع واي باك مشين.
- ❖ Nye ,Joseph (8 May 2012). "China's Soft Power Deficit to catch up, its politics must unleash the many talents of its civil society
- ❖ Soft power lets Taiwan overcome poverty, survive despotism: Lu, Taiwan News,